محضر جلسة الكنيست الاسرائيلي يوم ١٩٨٢/٩/٢١ التي عقدت بناء على طلب أحزاب المعارضة لمناقشة مجزرة صبرا وشاتيلا

(في بداية الجلسة[*] طلب رئيس الكنيست الى العضو توفيق طوبي أن يعتلي المنصة ويقدم مشروع قراره).

بيان توفيق طوبي

سيدي الرئيس، الكنيست المحترم،

انني أقترح مشروع قرار على جدول أعمال الكنيست يطالب حكومة بيغن ــ شارون، المسؤولة عن الجريمة النكراء التي تمثلت في ابادة شعب، والتي نفذت في بيروت ضد الشعب الفلسطيني، بالمثول أمام الكنيست، وبأن تقدم تقريراً مفصلاً عن أعمالها الاجرامية، التي نفذت ضد الشعب الفلسطيني في ظل احتلالها للاراضي اللبنانية.

(هنا حدثت ضجة عارمة في قاعة الكنيست وأمر رئيس الكنيست توفيق طوبي بالخروج من القاعة، بعد أن أعلن عن توقيف الجلسة لمدة خمس دقائق).

رئيس الكنيست

ننتقل الآن الى جدول الاعمال. ان البند الاول هو دخول بيروت الغربية ونتائجه الخطيرة. يطرح هذا المشروع أمام الكنيست، بتفضل العضو شمعون بيرس بالحديث.

بيان شمعون بيرس

سيدي الرئيس، السادة أعضاء الكنيست،

أنه ليس من السهل علينا، في هذه المرة، خلافاً لأية مرة سبقت، حيث تقف الأمة اليهودية، أمام ضميرها، وذلك ليس بسبب مايقوله الأجانب، وليس بسبب ماتكتبه الصحف، وانما بسبب القلق الصادر من أعماق تراثنا نحن. يسودنا شعور حزين، بأنه قد وضعت تحت كفل الباطون، التي غطت جثث الاطفال والنساء والشيوخ، هزيمة أدبية. وقد تحدث عن ذلك حاخاماتنا، فقالوا: «ان مذبحة وابادة المئات من النساء والأطفال الأبرياء في مخيمي شاتيلا وصبرا في بيروت، نفذها جزارون متعطشون للدماء، فقدوا كل أشكال الانسانية».

ان الأرض تهتز من تحت أقدامنا. وان أصوات الآلام والاستنكار تصدر من جميع الطبقات، وقد وقفنا صامتين، يا رئيس الحكومة ويا وزير الدفاع، وان صمتكما صارخ. لقد قال داڤيد بن ــ غوريون: ان مصير اسرائيل مرتبط بقوتها وعدالتها، وأعمالنا يجب أن يوجهها الصدق والعدل وليست القوة. وفي أيار ١٩٨١

* ترجم المحضر نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية، البرنامج العبري العام، الساعة ١٦,٠٠، في ١٩٨٢/٩/٢٢، وعن معاريف، ١٩٨٢/٩/٢٣.